والعالمية في مجال محو الأمية.

ـ إعداد برامج في إذاعة صوت فلسطين والإذاعات المحلية في المخيمات ومتابعة أخبار الحملة بشكل دائم.

ـ إعداد كتيبات ومنشورات إعلامية، وشعارات مرحلية وملصقات تراعي الفئات المستهدفة.

ـ الكتابة في صحف الثورة الفلسطينية، والصحف المحلية السياسية والاجتماعية والمتخصصة لإظهار خطر تفشي الأمية، والتوعية لأبعاد الحملة الشاملة.

ـ المشاركة في احتفالات يوم محو الأمية العربي في ٨ كانون الأول (ديسمبر) والعالمي في ٨ أيلول (سبتمبر) من هذا العام.

ـ الاستفادة من المساجد ودور العبادة الأخرى للمساهمة في تنشيط الدعوة لمكافحة الأمية بين الكبار.

ـ استثمار الفنون المختلفة من مسرح وتمثيليات شعبية ومونولوجات لمكافحة الأمية بين الكبار.

ـ استنفار الكتاب والأدباء الفلسطينيين للمشاركة في التوعية حول خطر الأمية بين أبناء الشعب الفلسطيني.

ـ توثيق التجارب الفلسطينية في حقل محو الأمية وتعليم الكبار.

ونوقشت قضية العوائق الأساسية أمام حملة محو الأمية وضرورة مساهمة الإعلام والتوعية الجماهيرية في تذليلها وهي:

ـ النقص في فهم موضوع محو الأمية.

ـ النقص في بلورة أسس تعليم الكبار.

ـ تحديد الحد الأدنى للتعليم والاستمرار المتواصل.

ـ التخلف في فهم أهمية التعليم كحق أساسي في المجتمع وضرورته.

ـ شكلية العمل الجماهيري والأطر القائمة ذات الطابع القومي (لجان شعبية، اتحادات، نوادي).

ـ هامشية التعاطي في قضية محو الأمية من قبل الثورة.

ـ شكلية العمل التنفيذي بعدم اختيار الشخص المناسب.

ـ الخطة وصعوبة تطبيقها في الواقع نظراً لهذه العوائق.

ـ ضعف دور الإعلام الفلسطيني في تغطية المشاكل الاجتماعية الموجودة فعلياً.

وشدد المشاركون على أهمية البرمجة في العمل بحيث تكون الحملة جماهيريَّة أولًا؛ وذلك بتطعيم المنسقين بأناس من المخيمات لهم صلة حية بالمستهدفين بالحملة الشاملة وإعداد المنسقين وتدريبهم، وشددوا أيضاً على دور التنظيمات الوطنية في الاهتمام بمحو الأمية وذلك بوضع هذه القضية كإحدى مهام العمل الجماهيري وتمثيل الفعاليات الشعبية في لجان المناطق التابعة للمجلس الأعلى لمحو الأمية والابتعاد عن العصبوية التنظيمية والتركيز على العمل الجبهوي، وتنظيم المواجهة الشاملة كي نرتضي بوعي جماهيرنا. وكذلك تم التشديد على تقسيم الدور الإعلامي، إلى إعلام تحريضي، وإعلام مساند، وإعلام تعريفي، وعلى الإعلاميين المواكبين للحملة الشاملة لمحو الأمية، أن يمتلكوا الخلفية النظرية لمسألة الأمية كي يتمكنوا من برمجة خطة الإعلام ويقوموا بجولات ميدانية في مراكز التجمع الفلسطيني للتعرف على ما يطرحه الجمهور ليكونوا على تماس مباشر بأرض الواقع وليساهموا في تطوير الوعي النقدي لدى الجمهور. وعليه؛ من الضروري تشكيل لجنة اعلامية يكون لها مهمات شبه استشارية تجتمع بشكل دوري مع المجلس الأعلى لمحو الأمية، كذلك إيجاد صيغة تنسيقية بين الأطر الإعلامية المختلفة لمواكبة الحملة الشاملة، والاهتمام بإصدار نشرة خاصة تغطي حملة محو الأمية.

وقد تم الاتفاق على برمجة الوسائل الإعلامية وتوزيعها على فترات زمنية، بحيث تم إيضاح الدور الإعلامي في التحضير، ومن ثم المشاركة مع الحملة أثناء تنفيذها، بهدف الوصول إلى الدور التقويمي، بعد انجاز كل مرحلة من المراحل التعليمية.

زينب الغنيمي